بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان سعد محمد الله الذي
نزه بلاغاء وحكم على ملك بالموت والفناء وكتب لكل نفس حظها من رزقه عدلا انقضاء وسوى في
دين الشريف والشريف ولا فوات والصفا والصفا على سوابغ النعم وصلى الى الاحمد عزيز الفضل
من ادراك اقوام اتت الشأو انهدا لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تخلص في جميع المقام
راجح زنة ربه في الصباح والمساء وانهدا محمدا عبده ورسوله افضل الانبياء واكرم الاصفياء
والداعي المسلوك الحجة البيضاء صلى الله عليه وعلى الرسالة النجباء صلاة دائمة بدوام الارض
السماء وعلى الله من اصحابه وازواجه البررة الانقياء اما بعد فهذا مختصر في التاريخ دعاني الى
تركه سوء ما بالاطلاع على اخبار المتقدمين من اولي النباهة وتواريخ مواليدهم ووفياتهم من
جمع منهم كثير لم يعرف بيعه سنين جملتي على الاستزادة وكثرة التنبيه فهذا لي طالبة الكتب المؤلفة
هذا العهد واخذت من انواء الابحاث المتقنين له ما لم ارفي كتاب فلم ازل على ذلك حتى حصل لي
سوءات كثيرة في سنين عديدة على خاطري بعضه ضرورة ادا اجتمعت الى عادة حتى سنة
لا اصل اليه الا بعد التعب الاخراجه لكن بقدر ما تسنى لي النظر ترتيبه فراجعه على ترتيب
ايسر سنة على السنين ضدلت اليه والذي سبقه تقديم من كان يأتي يعرف من اسمه الهمزة اولا هو اقرب
اليها على غير عقد مستأنا بعد على احد لان الا اقرب الى الهمزة من سلف او كذلك منعلت الى الحرف بكل
اسمه الثاني او الثالث كان هذا يقتضي الى خبر المتقدم وتقديم المناخر ضرورة حال من الحسن بين
المقاسين لكن هذه العطلة توجب اليه ولم اذكر في هذا المختصر احدا من الصحابة رضي الله عنهم
ولا من التابعين رضوان الله عليهم الا اخاذ بين ندعو احاجة كثير من الناس الى معرفة احوالهم

وكذلك

وكذلك خطأ كما اذكر لعدم اعلمهم اكتفاء بالمصنفات الكثيرة في هذا الباب لكن ذكرت جماعة من الاجلاء
الذين شاهدتهم ونقلت عنهم او كانوا في زماني ولم ارجح ولم يطلع على الهم من باقي جملتي الى تهمو
هذا المختصر لما لم يفد مخصوصة مثل العلماء او الملوك او الامراء والوزراء او الشعراء بل كان
بدة بين الناس ويقع السؤال عنه ذكرته واخت من نحو الرعاة وقفت الزمن الجاهلة لئلا يطول
الكتاب فاخت وقد اثر رسوله ان قدرت ورعت نسبه على ما اتفقت به وقيدت كالالفاظ
بالاثر من تصحيحه ذكرت من عاسن كل شخص ما يليق به في كرمه اوباد دنا او شعر او رسالة
لتنفقه رهستاسله ولا براء مقصور الى الطويل وحده فيلم والله ما اخت لتنجح الكتاب
نخشاه لمعدان صار ذلك لم يكن ومن استقاسه بخطبة وجزة فيتسأمن بجموع ذلك هذا
لكان حجة تذكر لتضي بينة كتاب وفيات الاعيان لسد الى مصنف الكتاب بحر العلوم
فن وقف على من اهل الدار بهذا الكتاب ورأى فيه خللا اكون الثاني في اصل الصعد المنتشر فيه
بلات الحي به الشاطر من صادق الصحة والمناهل في مثله من الاعوان لهم بتنبيه حيثما وصلت القدرة
النبيه وكان من جملتي في سنة اربع وخمسين وستمائة بالقاهرة المحروسة مع خواطرها الجمة
من سنا هذا استفاده عليه من الوقت فطلبه الى ما لحاجة المذكورة في اجابة ابنه لان الفتى تمكنت
بها الالفي من الانتظام في سلك المترددين الحالي الى سالم الزائرين لكل من رجال من بن في ذلك الوقت
من هذا العلم قدر من مرسم سماعا سطلا بسوء بحكمه رحيما افضى الدين ابي بها وجاء الشوق
بحكم الناس العرفاء باقدار ما سمع وتاء بحيث ركبه الدين حوالجزء اوعمار ابراهيم بن زيد كلا
عوض تبقة من حارث بن سعد بن سالك بن الضع الغفيف الكوفي المحتمي لصحابة الجمة المشاهير بن ابي
عائشة رضي الله شهادة دخل عليها ولم يجتنب بها سماع توفي سنة ست وقيل اخر وخمسين وقيل
وثلاثين سنة وقيل ثمان وخمسين سنة وقيل اخر سنة وقيل اخر سنة وقيل اخر الوفاة بوجه حرها عند ذكر اسمه بالذي
قال الذي حلر لعلم ما اثر ما لا توفي رسول الله عن من ذي ما لحضرة ما بالمدينة والله ورد
ظل لي لجلي لي بعد الجنة وله سلبه كنت تريد بعد الخير الاسود بن يزيد بالحق من الدين الله
والسنة الى الضع بفتح النون مقاما صحيح من عدالة بن جعفر في قبيلة كثير من مذحج بالين وام الفتح
جبر بن عمرو بن علقمة بن خالد بن سالك بن ادد والمنافية الضع لا تقع من نهد ابي عبد عمرو بن مرثد
خلق كثير من بني نهد فرد هذا هو الصحيح عند من جمهرة النسب الكلبي ابن تو ابراهيم بن خلد
عن ابي الحارث الكلبي الغفيف الغفاري صاحب ابي ثابت الشافعي رضي وما قال الاقوال الفقيه وكان اصحاب

كما قال ابو النسبة الى بني فوي وغير ذلك واختلفوا في اسم الصدف
فقيل هو مالك بن سهيل بن عمرو بن قليس بن معاوية ابن هيثم بن عمرو بن شمس
بن وايل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن خريب بن دهير بن ايمن
بن حمير بن سبا قال الدارقطني واسم الصدف سهال بن دعي بن
زياد بن خضرمة قال الحازمي في كتاب الجالة في النسب هو مالك
والله اعلم قلت قد رجعت القصة الى محمد من زايده
بن محمد سعد بن مالك بن محمد بن سعيد بن
عاصم بن عايد بن لدن طيل الملقب بفخر الدين الاربلي الواسطي بن عماد
الدين ابي حامد محمد وكمال الدين ابي الفتح موسى وقد تقدم ذكرهما
قلت فكذا وجدت نسبه بخط بعضهما بالمادبين ولم اعلم من اين
له هذه الزيادة والذي اعرفه من نسبه هو الذي اعرفه نسبه هو
الذي ذكرته في ترجمة والديه والله اعلم كان الشيخ يوسف المذكور بها اهل
اربل ومولده بها وقدم الموصل فتفقه بها على تاج الاسلام ابي عبد الله الحسين
بن الدهر المعروف بابن الكيا الهمذاني لمقدم ذكره وسمع عليه كتب امام الحرمين
وسمع ايضا بنفر الخدر ابي الفداء وتفقه بها ايضا الشيخ ابي منصور سعيد
محمد المعروف بابو الرجاء من تلامذة الشيخ ابي سعد الموصلي مدرسها
وصار فيها مدرسا بعد وفاة الشيخ ابي سعد الموصلي مدرسها
على ابن كندي والد الملك الاعظم مظفر الدين صاحب اربل القدم ذكره
فرض لكندي ليس مسجد المعروف بموصل نظرة البيعة كان يدرس و
ناظر حنفي ويقصده الطلبة للاشتغال عليه لما هذه مع ولديه
المذكورين ولم يزل على قدم الصوفية والتدريس والمناظرة الى ان توفي
بالموصل يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وسبعين وستمائة وصلى عليه
خواصه بقول بل توفي سنة ست وسبعين واعاده الشيخ كمال الدين
كان يقول في سنة ست وسبعين وهو اعلم بذلك ودفن بتربة
المجاورة لمسجد ابن الدين المذكور رحمه الله مع جلالة الجلالة فانه خرج من بيتهم

الشيخ يوسف بن الفصل الاربلي

بالحرم الشريف

جاف الخلاف اصبح به اهل تلك البلاد وغيرهم وكانوا مقصودين بالبلد
الباقي والحجر ضرر عظيم جدا جدا الله تعالى وسامح المسلمين امين وله
من ذلك في ذلك ما ورد في كل طوفان بلين سعد والحمل لا يجيء وصلى جد
الالبي سوى الحلا على خلق الدنيا يجيء وبيع وله عرف ذلك والله اعلم
بن مسلم الشيخ ابي عز الجامع بين
الفقه والبوفسه وهو منسوب اليه ومن وفوق به كان يحلا صالحا
وسالت جماعة من اصحب من شيخ من كان فقالوا لم يكن له شيخ بل كان يحلا
فيا وهو يسمون من لا شيخ له ما يحلو ويعلمون ذلك ان خط الى
طريق الصلاح وبلد ون له كرامات اخبرني الشيخ محمد بن احمد
بن شبيد كان قد راه وهو صغير وذكر ان اباه احمد كان صاحبه قال كنا
مسافرين والشيخ يوسف شاه من لنا في الفرق على بين موايا وهي التي بجنب
الملح البري وهو يسير وعانه قال ما كانت الطريق معرفة فلا يقدر
احد منا انها بين سدة الخوفة فلم الشيخ يوسف فلما اتيه قلت له كيف قلت
نام فقال لي والله لعنت حتى حلما سمعا بن ابراهيم عليهما السلام وندرت
القفل فلما اصبحنا رحلنا سالبين بركة الشيخ يوسف قال وفرمت مرة
على دخول بصلين ولنت عند الشيخ يوسف في زيسة فقال اذا دخلت البلد
فاشتر لام صادق كنتا قال كانت في عانة وهي ام ولد فقلت له ما بها
حتى تشتر لها الكفن فقال ما نصر ذكر انه ما هذه حدا قال ماتت وذكر خبر
هذا الى الاهوال واشتري مولبا وهو انا حبيب حتى وانا سكنوا فيه وانا
ست الخلاق في بجاه الله من كان يبقى الطفي انا اقصد
ما تفي ما الذي من فيه فذكر الشيخ محمد المذكور ان الشيخ يوسف توفي
في سنة تسع عشرة وستمائة في قريته وهي القدة من اعمال جامع
مرقي بضم القاف وفتح الراء وتشديد الياء المنسوبة الى
تحتها وقرية مشهورة بها بزاز وكان قد ناهز تسعين سنة من
عمره رحمة الله تعالى اقال المصنف رحمه الله تعالى